مهارات التدريس الأكاديمي

التعليم المعتمد على الوسائل المختلطة

Hybrid (Blended) Learning

د. جمال خليفة

مفهوم التعليم الخليط

التعليم المزيج، التعليم المدمج، التعليم المتمازج، التعليم المؤلف.

نوع من التعليم الحديث يستفيد فيه المدرب من إمكانات التعليم التقليدي وإمكانات التعليم الإلكتروني. فهو يركز على التحقيق الأفضل لأهداف التعليم، من خلال استعمال تقنيات التعليم "الصحيحة" لمقابلة أنماط التعلم الشخصية "الصحيحة" من أجل نقل المهارات "الصحيحة" للشخص "المناسب" في الوقت "الصحيح" والمكان "المناسب".

تابع/ مفهوم التعليم الخليط

ويتضمن التعريف السابق المبادئ الآتية:

- التركيز على أهداف التعليم بدلاً من وسيلة نقل الخبرة.
- دعم العديد من أنماط التعلم الشخصية المختلفة للوصول إلى الفئة المستهدفة.
- يبني كل فرد خبرة التعلم على معارف ذاتية مختلفة.
- تعتمد إستراتيجية التعليم الفعالة على "وصول المتعلم إلى ما يريد في الوقت الذي يريده ".

واقع التعلم الالكتروني
E-Learning

الانسحاب من الدراسة

إهمال الجانب الإنساني

الملل

ضعف التفاعل

التعلم الخليط
Blended Learning

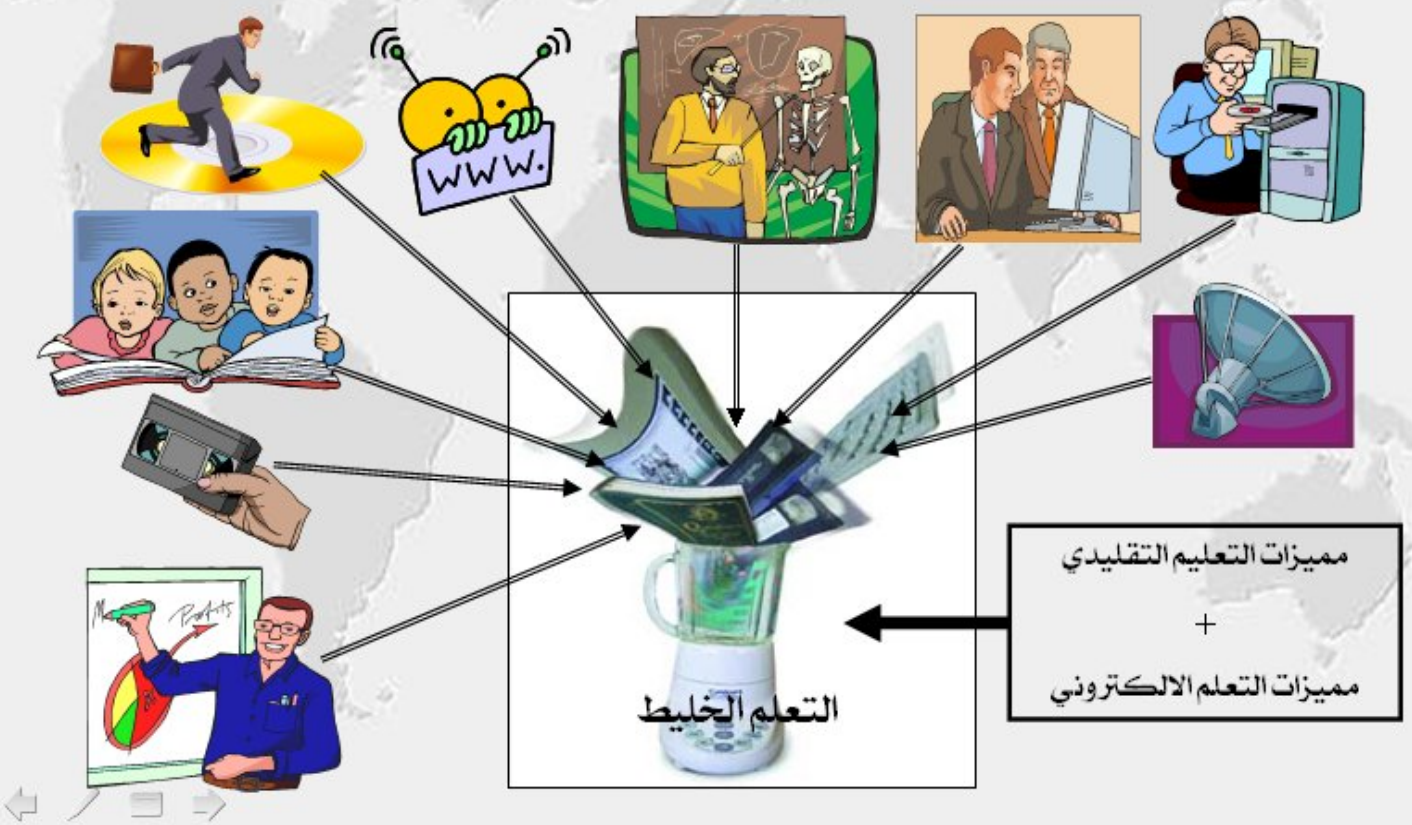

لماذا التعلم الخليط (BL)؟

زيادة التحصيل

رضى المتعلمين

رضى المعلمين

التوسع في قبول الطلاب

التفاعل

المرونة في الوقت

تصنيف التعليم وفقاً لاعتماده على المحتوى الشبكي المباشر

Proportion of Content Delivered Online	Type of Course	Typical Description
0%	Traditional	Course with no online technology used — content is delivered in writing or orally.
1 to 29%	Web Facilitated	Course that uses web-based technology to facilitate what is essentially a face-to-face course. May use a course management system (CMS) or web pages to post the syllabus and assignments.
30 to 79%	Blended/Hybrid	Course that blends online and face-to-face delivery. Substantial proportion of the content is delivered online, typically uses online discussions, and typically has a reduced number of face-to-face meetings.
80+%	Online	A course where most or all of the content is delivered online. Typically have no face-to-face meetings.

http://www.sloanconsortium.org/publications/survey/pdf/learningondemand.pdf

أبعاد الخلط

1- الخلط بين التعليم الشبكي Online والتعليم غير الشبكي Offline

2- الخلط بين التعلم الذاتي والتعلم التعاوني الفوري

3- الخلط بين المحتوى الخاص (المعد حسب الحاجة) والمحتوى الجاهز

4- الخلط بين العمل والتعلم

الخلط بين التعليم الشبكي والتعليم غير الشبكي

الخلط بين التعليم الشبكي والتعليم غير الشبكي

- ،تهاشم ،ةءارق ةلواحم عامتسا
- ل قتدم لكبة باتكو
- برجتلا ارا تقيذ كم إ
- ةمازتمر يغ ةتقانم
- ة يعلجا موو ةيرف
- و يديفلا ىلعم
- ة دعتملا طئاسو
- ة معجرلا ةنز
- اينورتكلإ ئظولا حيلت
- تطعلات لا بتطلا
- نيهجتلا ا بتجارلا

- ة ينطلا
- هيدا و م
- برجتلا
- ت ا ةحد
- تجاتحم
- حيضو
- Q&A
- ةيمد
- ة يوبا
- ينهذ

التعليم المختلط

- ،تهلثم ،ةءارق ةلولحم عامتسا
- لقتدم لكشبةباتكور يبعت
- برلجتلا راكتةيذكم إ
- ةمازتمر يغةتقانم
- ةيعلمجامورةيرفعرثم
- ويديفلاىلعصوصنلا ىلعةمتحورشم
- ةدعتملاطئاسولاعبرثملكوشتوريوطت
- Q&A
- ةعجولاةيذغلاةيذاكمإعمةيتانارابتخا إرجم
- اينورتكلإفظولاحيلت
- ةطعملاتلابتخلاوفئاظولاحبمايقلا
- نيهجتلابةجارلاةيذغلاعملعافتلا

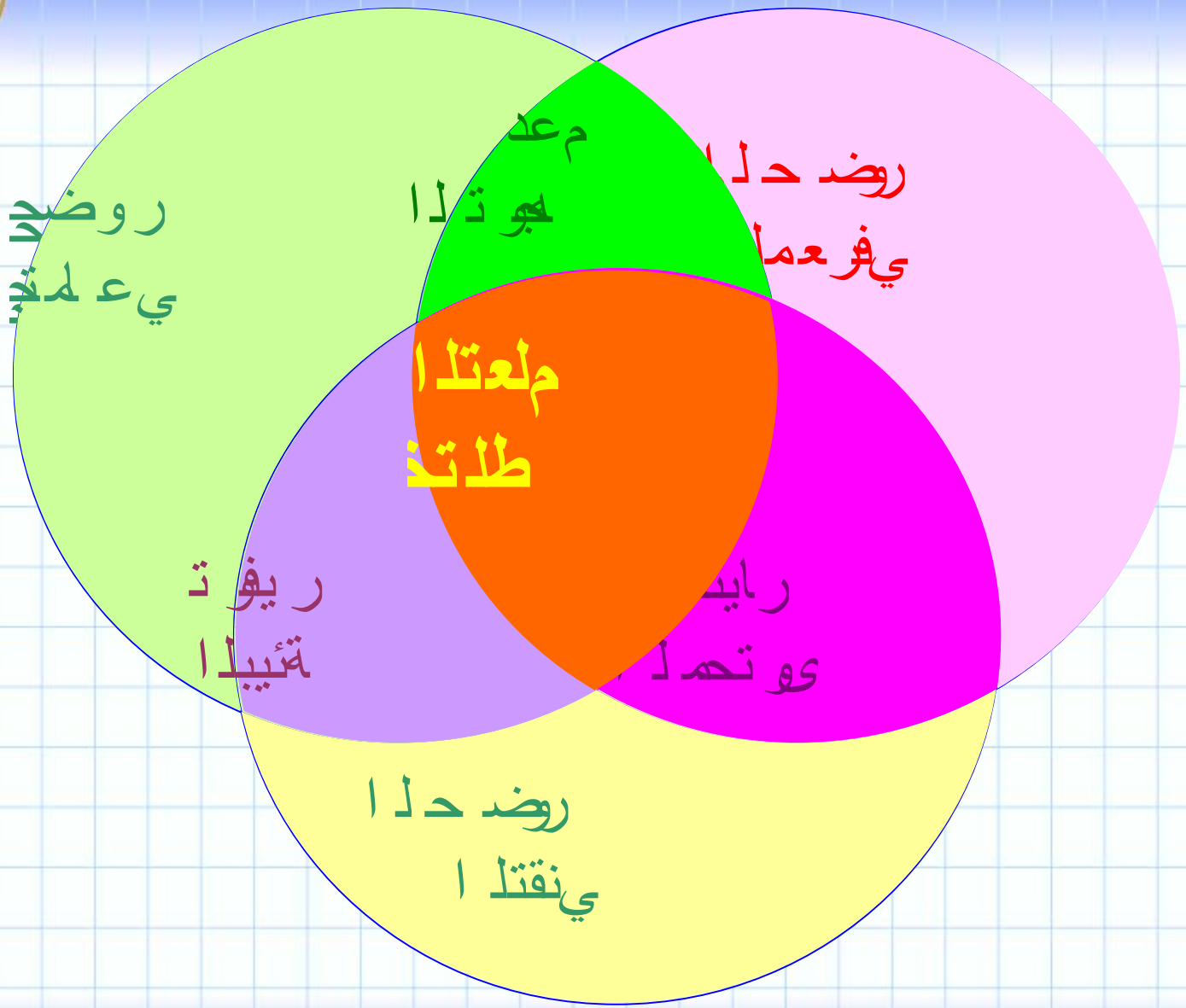
روضحد
يعلمتب
معد
هوتلا
روضحد لا
يفرعما
ملعتلا
طلاتخ
ريفوت
ةئيبلا
رايد
يوتحملا
روضحد لا
ينقتلا

مكونات التعليم الخليط

1- المكونات المادية التزامنية :

- الفصول الدراسية والمحاضرات التي يشرف عليها المعلم.
- المختبرات وورش العمل اليدوي والجلسات السريرية والعمل الحقلي.
- الرحلات الميدانية.

2- المكونات الشبكية التزامنية، التعلم الإلكتروني الفوري:

- الاجتماعات الإلكترونية.
- الفصول الافتراضية.
- الندوات والبث من خلال الشبكة العنكبوتية.
- التدريب من خلال الجلسات المتزامنة.
- الرسائل المباشرة.

3- مكونات التعلم الذاتي غير التزامنية :

- الوثائق وصفحات الإنترنت.
- وحدات التدريب المعتمدة على الحاسب أو الشبكة العنكبوتية.
- المحاكاة.
- مجتمعات التعلم الشبكية، ومنتديات النقاش

وقد يمر المقرر الخليط بالخطوات التالية

1. يدير المدرس الموقف التعليمي وينفذ دروس المقرر بطريقة تقليدية

↓

2. استخدام التعليم الالكتروني لاستكمال تدريس المقرر

(أ) شبكة المعلومات Web based Learning

(ب) التعلم على الخط On Line Learning

(ج) التعلم المعتمد على الحاسوب Computer Based Learning

(د)مؤتمرات الفيديو Video Conferences

↓

3.يدير المدرس عمليات التدريب والمران والتقويم

(استخدام قواعد البيانات، البرمجيات الجاهزة، الويب ،المحاكاة ،,,)

اختيار المكونات المناسبة للتعليم الخليط

من أجل التقدم في مجال العمل، يلزم القيام بعمليات التصميم التعليمي التحليلية، وتشمل ما يأتي:

1- تحليل الفئة المستهدفة

2- تحليل المحتوى

3- التحليل المالي

4- البنية التحتية

اختيار المكونات المناسبة للتعليم الخليط

من أجل التقدم في مجال العمل، يلزم القيام بعمليات التصميم التعليمي التحليلية، وتشمل ما يأتي:

1- تحليل الفئة المستهدفة: ويلزم لهذا التحليل مراعاة عدة عوامل تشمل الآتي:

المعرفة الأساسية: ما مدى التوافق في المعرفة التي جاء بها المتدربون؟

أنماط التعلم المفضلة: بينما تختلف أنماط التعلم باختلاف الأفراد، يلاحظ أن ذوي الخلفيات المتشابهة يشتركون في أنماط التعلم المفضلة؛

الموقع: تحديد مكان المتدربين، هل هم موزعون أو موجودون في مكان واحد؟

الدافعية: ما هو مستوى الجهد والعناء والكلفة التي يتقبلها المتدربون.

الوصول: ما عناصر البرنامج التي تراها الفئة المستهدفة كفايات أساسية يجب اكتسابها مسبقا، مقابل تلك التي يمكن الوصول إليها عند الحاجة أو الطلب.

تابع/عمليات التصميم التعليمي التحليلية

- 2- تحليل المحتوى : يعد تحليل المحتوى مرشدا في عملية اختيار البدائل الأكثر مناسبة لنقل المعرفة، وهنا يجب مراعاة أثر هذه البدائل على مدى الاحتفاظ بالتعلم عند اختيار وسائل التفاعل بين الفئة المستهدفة والمحتوى.
- إن بعض أشكال المحتوى (على سبيل المثال، التعديلات الكبيرة في السلوك، والمهارات البدنية المعقدة) لا يمكن أداؤها بفاعلية إلا من خلال أنماط التدريب المباشرة وجها لوجه.

تابع/عمليات التصميم التعليمي التحليلية

3- **التحليل المالي:** يؤدي التحليل المالي لكل من كلفة تطوير المحتوى وتوصيله دورا مهما في اتخاذ القرارات بشأن طريقة التوصيل المناسبة، فبرامج إيصال المحتوى التي يتعامل معها المستخدمون بسرعتهم الذاتية تعد منخفضة الكلفة إذا تمت مقارنتها بالطرق التي تعتمد الأسلوب الفوري في التعامل مع المحتوى Live Formats ، وفي المقابل قد تكون كلفة إنتاج هذه البرامج مرتفعة جدا ويحتاج تطويرها وقتا طويلا إذا كانت ذات مستوى عال من التفاعل وتستخدم تقنيات ووسائل تعليم متعددة.

- أما المحتوى الذي يقدم من خلال الفصول التدريبية أو التعلم الإلكتروني الفوري فيمكن تطويره بسرعة وبكلفة قليلة.

تابع/عمليات التصميم التعليمي التحليلية

4- البنية التحتية:

قد تكون البنية التحتية عائقا أمام الاستفادة من بعض وسائل الاتصال المتاحة، فكثيرا ما تعوق محدودية القدرة الاستيعابية للفصول التدريبية السرعة التي يتم فيها تدريب مجتمع واسع من المتدربين، وكذلك فإن أحجام الشاشات وإمكانات النفاذ إلى الشبكات تختلف في الهواتف النقالة عنها في الحاسبات الشخصية، وما لم يكن المرء محظوظا فإنه لن يجد شبكة ذات حزمةِ تردُّد كافية لنقل صور فيديو كاملة الحركة.

متطلبات منظومة التعلم الخليط

لابد أن يعمل من منظومة متكاملة لكي ينجح ويمكن تقسيم احتياجات التعلم الخليط إلى :

1- المتطلبات التقنية:

- كمبيوتر متصل بالانترنت وجهاز LCD. ومقرر الكتروني لكل مادة.
- توفير نظام لإدارة التعليم، و إدارة المحتويات، وبرامج التقييم الالكتروني.
- تحديد مواقع التحاور الالكتروني للتحاور مع الخبراء في المجال.
- الاتصال بالموقع الرسمي لمؤسسة التعليم المعنية وبالتحديد مستشاري المواد.
- عقد لقاء أسبوعي مع موجهي المادة عن طريق الشبكة والسماح للطلاب بالتحاور معهم وتوجيه الأسئلة المباشرة عن المقرر والاختبار .
- توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية .

2- المتطلبات البشرية

أ- **المدرس:** لديه القدرة على:

- التدريس التقليدي ثم تطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الحاسب.
- البحث على الانترنت والرغبة في تطوير مقرره وتجديد معلومته بصفه مستمرة.
- التعامل مع برامج تصميم المقررات.
- تصميم الاختبارات إلكترونيه.
- التعامل مع البريد الالكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه.
- لديه الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الالكتروني.
- إثارة انتباه الطلاب عن طريق الوسائط المتعددة والفائقة من خلال الانترنت.
- القناعة بحتمية التحول الكامل إلى الفصول الافتراضية والمقررات الالكترونية .

ب- **الطالب:**

- يحتاج الطالب في ظل التعلم الخليط أن يفهم أنه مشارك في العملية التعليمية ويجب أن يشعر أن دورة هام لكي يتفاعل مع المعلم في الوصول إلى الهدف .
- لابد أن يشعر الطالب أنه مشارك وليس متلقي.
- يجب أن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة.
- لديه القدرة على التعامل مع البريد الالكتروني.

فوائد التعلم الخليط

1- زيادة فاعلية التعلم.

2- يزيد إمكانات الوصول للمعلومات.

3- تحقيق الأفضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم.

4- تحقيق أفضل النتائج في مجال العمل.

عوامل نجاح التعلم الخليط

1- التواصل والإرشاد.

2- العمل التعاوني على شكل فريق.

3- تشجيع العمل المبهر الخلاق.

4- الاختيارات المرنة.

5- اتصل ثم اتصل ثم اتصل.

مشكلات التعلم الخليط

1. بعض الطلاب تنقصهم الخبرة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات.
2. لا يوجد أي ضمان من أن الأجهزة الموجودة لدى المتعلمين على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة والتجهيزات وأنها تصلح للمحتوى المنهجي للمساق.
3. صعوبات كثيرة في أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة.
4. صعوبات عدة في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح واخذ الغياب.
5. التغذية الراجعة أحيانا تكون مفقودة فلو التحق طالب بمساق ووجد صعوبة ولم يجد التغذية الراجعة الفورية على مشكلته فلن يعود للبرنامج مهما كان مشوقا.
6. أهم مشكلات التعلم الخليط توفر الكوادر المؤهلة في هذا النوع من التعلم.

References

Albrecht (2006). Enriching Student Experience Through Blended Learning (Research Bulletin Volume 2006, Issue 12). May 3, 2010. Educause: http://net.educause.edu/ir/library/pdf/ERB0612.pdf

Allen, Seaman. (2010). Learning On Demand – Online Education in the United States, 2009. May 3, 2010. The Sloan Consortium: http://www.sloanconsortium.org/publications/survey/pdf/learningondemand.pdf

Allen, Seaman, and Garrett. (2007). Blending in: The Extent and Promise of Blended Education in the United States. May 3, 2010. The Sloan Consortium: http://www.sloan-c.org/publications/survey/pdf/Blending_In.pdf

Council, I. T. (2010). *Distance Education Survey Results: Trends in eLearning: Tracking the Impact of eLearning at Community College. eLearning*. (n.d.). May 3, 2010. Ambient Insight Research: http://www.ambientinsight.com/Reports/eLearning.aspx

Dziuban, Hartman, Moskal. (2004). Blended Learning (Research Bulletin Volume 2004, Issue 7). May 3, 2010. Educause: http://net.educause.edu/ir/library/pdf/ERB0407.pdf

Garnham, Carla, and Robert Kaleta. (2002). “Introduction to Hybrid Courses.” May 3, 2010. University of Wisconsin-Milwaukee. Teaching with Technology Today: http://www.uwsa.edu/ttt/articles/garnham.htm

References

Garnham, Carla, and Robert Kaleta. (2002). “Introduction to Hybrid Courses.” May 3, 2010. University of Wisconsin-Milwaukee. Teaching with Technology Today: http://www.uwsa.edu/ttt/articles/garnham.htm

Hybrid Classes: Maximizing Resources and Student Learning. (n.d.). May 3, 2010. Teaching-Learning Center Durham Technical Community College: http://courses.durhamtech.edu/tlc/www/html/Special_Feature/hybridclasses.htm

Hybrid Courses. (n.d.). May 3, 2010. Learning Technology - University of Wisconsin: http://www4.uwm.edu/ltc/hybrid/about_hybrid/index.cfm

Instructional Technology Council. (2009). 2008 Distance Education Results: Tracking the Impact of eLearning at Community Colleges. May 3, 2010. Instructional Technology Council: http://www.itcnetwork.org/mod/resource/view.php?inpopup=true&id=77

Means, B., Toyama, Y., Murphy, R., Bakia, M., & Jones, K. (2009). *Evaluation of Evidence-Based Practices in Online Learning: A Meta-Analysis and Review of Online Learning Studies.*

Welker, Berardino. (2006). Blended Learning: Understanding the Middle Ground Between Traditional Classroom and Fully Online Instruction. *J. Educational Technology Systems.* 34, 33-55.